



## الدراجات النارية.. عزرائيل ضباط اليمن

محمد أنعم

ببساطة يواصل جمال بن عمر بجدية تقديم تقاريره الى مجلس الأمن ولا يتحدث عن المذابح التي يتعرض لها الجيش والأمن اليمني.. بالتأكيد فهو يجوب شوارع صنعاء بسيارة مدرعة مثل امراء الحروب ولم يشاهد كيف تخترق المسدسات الكاتمة للصوت والقادمة من تركيا رؤوس الضباط في تقاطع شوارع العاصمة وعلى مقربة من مقر مؤتمر الحوار..

ايها المتحاورون.. عيدكم دراجة نارية.. يا رعاة المبادرة .. عيدكم دراجات نارية.. اما اعيادنا فقد اغتلتموها انتم بصمتكم المريب تجاه الجرائم البشعة التي ترتكب في مختلف المناطق.. تحاوروا.. اختلفوا.. اتفقوا.. قسموا الوطن.. مزقوا اليمن.. بمشروط اصحاب الدراجة النارية.. أو دراجة القضية الجنوبية.. فقد فحتمت كل شيء..

إذا كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : «لا يزال المسلم في فسحة من دينه مالم يسفك دماً حراماً»، فمن أي قدسية ستكون للحوار ومخزجاته ودماء اليمنيين تسفك في كل مكان، أي تحاور وحشي هذا الذي يجري وسط برك من الدماء.. وماهي فسحتكم إذا وأنتم تضعون وقرأ في أذانكم أمام أصوات أسر الشهداء والجند والضباط الذين يتساقطون يومياً؟

احتفلوا بعيدكم وتناولوا ما لذ وطاب وتذكروا الدموع التي تذرهما اليمن بعد كل موكب جنازي ان هناك صوتاً يرتفع وسط نحيب أمه يردد: العملية السياسية تسير دون توقف.. وبالمقابل الدراجات النارية لم تتوقف أيضاً.. تم إيقاف العمليات العسكرية واطلاق النار.. وفي الواقع دخل اليمنيون مرحلة التسوية بدلاً عن التسوية.. الحوار يتقدم الى الامام.. ودماء الجنود والضباط تؤكد حرص كل الأطراف على الحوار ..

عيد.. بآية حال عدت .. ها هي مئات الرؤوس تسقط برصاص مسدسات كاتمة الصوت ولا أحد يتحدث عن هذه الجرائم.. اصبح المقدس عمود الكهرباء.. وصار الدم اليمني أرخص من الكوكاكولا..

عيدكم سعيد آل... عيدكم سعيد خالد .. عيدكم سعيد صقر .. عيدكم سعيد فاطمة .. وكل احياء الله الذين اصبحوا في زمن السلم والحوار يتامى .. عيدكم سعيد يا ارامل شهداء الدراجات النارية .. صيا آباء وأمهاة الشهداء.. تذكروا اننا في زمن حوار المنابر الذي حول اليمن الى مقابر ..

يا آل الغراباني.. والردفاني وذعفان.. يا آل البخيتي.. وآل الوهباني.. يا شهداء كل ايام الاسبوع وكل اشهر سنوات المرحلة «الانتقالية» حلقوا بارواحكم بعيداً عن سماء اليمن أيضاً.. ابتعدوا حتى لاتسمعوا «طنين» المتحاورين.. ان روح العقيد عبد الوهاب عزام التي أزهقت قبل ايام تحلق في صنعاء وكل مدن اليمن وكذلك أرواح العقيد علي الديلمي والعقيد أحمد محمد السهيلي، والعديد فضل الردفاني، والعقيد سمير الغراباني، وشهداء شبوة وأبين وتعز والبيضاء والمكلا وغيرهم..

لاسف طوال عامين لم يتم القبض على أحد من المجرمين.. وهذا يعني أنه إذا تم التمديد للحوار في ظل حصد الدراجات للأرواح بهذا الشكل المخيف فلن يصل الى جلسته الختامية إلا جمال بن عمر.

صراحة لقد اظهرت الهيكلية للجيش والأمن ان التسريح والإقصاء والبعاد والحالة المبكرة للتقاعد توجد مشاكل كثيرة لكن اتباع الهيكلية مع الدراجات النارية لن تفجر مشاكل حقوقية في المستقبل.. ووفقاً لخصائص أمنية فإن ما يزيد عن 40 ضابطاً في جهاز الأمن السياسي وضباطاً آخرين في الجيش تم اغتيالهم بمحاولة حضر موت فقط. المفروض ان يطالب مؤتمر الحوار بإضافة وزير للحكومة وعن طريق جمال بن عمر يختص بشؤون ضحايا الاغتيالات، على الأقل يكون مختصاً بمتابعة أرقام القتلى الذين لم يعد بإمكاننا حصرهم..

وحسبنا الله ونعم الوكيل..

benanaam@gmail.com



## الفرحة المسروقة



العيد أقبل والفرحة المسروقة اغتالته الضمانر الميته والحكومة المشلوله.. الأحران في كل بيت والموت يتجول في الشوارع دون رقيب. ولا يبدو في الأفق أن ضحكة الأطفال ستعود في العيد لأن آباءهم الموظفين عجزوا عن تلبية أبسط متطلباتهم في الأضحية والكسوة، وربما يعجز البعض عن توفير جعالة العيد والنزهة الموعودة أيام العيد..

البؤس الظاهر على وجه الحكومة الكالج امتد ليشتر آثاره بوضوح على وجوه الأطفال وعيون الآباء المترقبين لبارقة أمل قد تزيج عنها كابوس العوز والحاجة والخوف من المستقبل. قلبي عليك وأنت يا وطني تمام على حجر!!

## أمن «الاخوان» ودماء الهيكلية

دماء الدبلوماسيين بدأت تسفك وبسهولة داخل العاصمة صنعاء... وكله بسبب تسلل المتطرفين العائدين من الشيشان وأفغانستان والبوسنة والعراق والذين تم تجنيدهم في الجيش والأمن من قبل جماعة الإخوان والجنرال العجوز. ولعل جريمة الاختطاف والقتل للاجانب الأمنيين في داخل أحد شوارع العاصمة تأكيداً على حقيقة تسلل الراهبيين الى أخطر الأجهزة الأمنية وتوزيعهم على أهم المرافق لتصفية الجيش والأمن والآن الدور على الدبلوماسيين في ظل صمت رعاة المبادرة.



## نحو مستقبل بدون أحقاد

المدنية الحديثة والمستقبل الآمن للبلد والأجيال القادمة، وهو في تصور المؤتمر مستقبل خال من الأحقاد والضغائن ولا يعترف بالزعات الانتقامية.. هل يدرك البعض أن ما يكتبونه اليوم سيكون شاهداً عليهم غداً.. وهل يعلمون أنهم يؤسسون لمستقبل أبنائهم بهذه المقدمات المتورقة!!!؟ فهل مازلنا نراهن على مستقبل مشرق لأجيالنا القادمة..؟

من يراهنون على قانون العزل السياسي ويوجهونه نحو أسماء بعينها يؤكدون أنهم يعانون احتقانات مزمنة وحقد أبدي، ومثل هؤلاء لا يبنون وطناً وإنما يزيدون الطين بلة بأفعالهم الانتقامية. وقد أحسن المؤتمر الشعبي العام صنعاً عندما أعلن بوضوح موقفه من هذا القانون وتأكيده على ضرورة الالتزام بمتطلبات التقدم نحو بناء الدولة

## السبت وأطفالنا

أطلقت عناصر متطرفة تهديدات شديدة لنسف مدارس في إب والبيضاء إذا استمرت الحكومة في قرار إجازة يوم السبت من كل اسبوع. هذه التهديدات تجعل اطفالنا عرضة للاخطار..

ولا مانع ان «تسببت الحكومة» لكن عليهم ألا يعرضوا اطفالنا للطلاب للموت خصوصاً وانهم غير قادرين على حماية الدبلوماسيين وكبار الضباط داخل العاصمة.. فما بالكم بأطفال مدارس؟!



## أصحاب الثورة والثروة يقررون مصير اليمن و«الأيفون»

متحركة بدلاً من المشاريع الخدمية. الأمين العام للأمم المتحدة وراعاة المبادرة الخليجية واتفاق التسوية اتهمت علاقتهم باتصالات بن عمر «التي يقال انها لمتابعة الأوضاع عن كُتب» ولا حتى رنة. ترى ما الذي سيقوله بن عمر في تقريره الأخير لمجلس الأمن الدولي «ياجماعة الخير هؤلاء اصحاب ثورة وثروة.. نهبوا البلاد والعباد وزادوا نشلوا التلفون مع المبادرة الخليجية.. واتفاق التسوية السياسية.. أخيراً نرجوان تصدق وسائل الاعلام قولها ان سرقة الهاتف كانت شائعة.

يبدو أن أعضاء مؤتمر الحوار الوطني أو عدد منهم في موقف مرجح ليس بسبب عدم توصلهم لحلول تلي تطالعات الشعب في الخروج من أزماته واستشراف آفاق المستقبل، وإنما بسبب تحدي المبعوث الاممي وتلفونه الذي فقد داخل قاعة مؤتمر الحوار الوطني. الشعب اليمني يقف الى جانب بن عمر ويسانده في ضرورة إيجاد تلفونه بعدما تأكد له ان هذه البلاد «مافيش فيها أمان» وبالتالي على المتحاورين تقرير مصير اليمن و«الأيفون» وأي خدمات نعمات العباب جافاً وخلفيات شاشة



بدر بن عقيل

(فيس بوك)

شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) وغيرها إذا لم نستعلا في ابراز قيم الآداب والاخلاق بالمجادلة الحسنة، أصبحت شبكة تصطادنا، وتشل تفكيرنا، بل وعدت مجرد شبكة، تباعد وتناحر اجتماعي!!!

(امل)

مادام ثمة ضوء، خافت في آخر النفق المظلم... أمض إليه...!!

(درس)

من المصائب ماتفيد عواقبها.. ونستوعب منها الدرس جيداً... قال الشاعر:

كم نعمة لك أضمرت مابين طيات المصائب

(البحر)

نقرب من فهم البحر أكثر، ومده الأزرق، وتتابع أمواجه، وشحنات نسماته، كلما أفرشنا رمال شطآنه، وداعبت مياهه أطراف أقدامنا...!!

(الكمان)

سيدة الالات الموسيقية آلة الكمان... أن لنغمات أوتارها شجنًا.. ولوعة مودة...!!

(ملل)

أبعث مافي الوجود على الملل..وجه لا تعرف الابتسامة طربقها إليه...!!

الميثاق  
موبايل

عبر شركتي



للاشتراك في خدمة أخبار

ارسل حرف (ش) إلى (5040)